

مقرر النحو العربي (التطبيق الإعرابي والصرفي) الفرقة الرابعة – قسم اللغة العربية د. بدور أبو جنيّة

موضوع المحاضرة

تطبيقات نحوية وصرفية في القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف : (الآيات 24-30 من سورة النبأ ، الحديث الرابع)

أولاً : إعراب الآيات من (24) حتى (30) :

قال تعالى : (لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا (24) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (25) جَزَاءً وَفَاقًا (26)) .

• لَا يَذُوقُونَ : لا حرف نفي مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.

• يذوقون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة (لا يذوقون) في محل نصب صفة لأحقاب، أي : أحقاب صفتها لا يذوقون فيها، أو في محل نصب حال من الضمير في (لابئين) أي : لابئين غير ذائقين.

• فيها : (في) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، الهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور بفي . وشبه الجملة (فيها) متعلق بالفعل (يذوقون).

• بَرْدًا : مفعول به منصوب بالفتحة.

• ولا شرابًا : الواو : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له، لا زائدة لتأكيد معنى النفي، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أولاً : إعراب الآيات من (24) حتى (30) :

قال تعالى : (لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا (24) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (25) جَزَاءً وَفَاقًا (26)) .

• شرابًا : اسم معطوف على (بَرْدًا) منصوب بالفتحة.

• إلّا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

• حميمًا : مستثنى منصوب بالفتحة، أو بدل من (شرابًا) منصوب أيضًا.

• وغَسَّاقًا : الواو : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له، وغَسَّاقًا : اسم معطوف على (حميمًا) منصوب مثلها، وعلامة النصب الفتحة.

• جَزَاءً : 1- مفعول لأجله منصوب ؛ أي : أن ذلك من أجل الجزاء .

• 2- ويجوز إعرابها مفعولا مطلقا منصوبا بالفتحة لفعل محذوف دل عليه الكلام ، وتقديره : جزيناهم جزاءً مُوَافِقًا لأعمالهم.

• وفاقًا : نعت لجزاء منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، أي: مُوَافِقًا، أو جزاء ذا وَفَاقٍ.

قال تعالى : (إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (27) وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا (28) وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29) فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا (30)) .

- إِنَّهُمْ : إِنَّ : حرف توكيد ونصب (مشبه بالفعل) مبني على الفتح ، وهم : ضمير متصل (للغائبين) مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ.
- كَانُوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان)، والألف فارقة.
- لَا يَرْجُونَ : لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له.
- يَرْجُونَ : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- حِسَابًا : مفعول به منصوب بالفتحة.
- والجملة الفعلية (لا يرجون) في محل نصب خبر (كان). وجملة (كانوا) مع خبرها في محل رفع خبر (إِنَّ)

قال تعالى : (إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (27) وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا (28) وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29) فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا (30)) .

والجملة (إنهم كانوا...) استئنافية أو تعليلية لا محل لها من الإعراب، وقد سيقّت تعليلاً لقوله (جزاء وفاقاً)، أي : إنهم نالوا هذا الجزاء الذي يستحقون ؛ لأنهم لم يكونوا يؤمنون بالغيب.

وَكَذَّبُوا : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

كذبوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

بِآيَاتِنَا : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

آيات : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وشبه الجملة (بآياتنا) متعلق بالفعل (كذبوا).

قال تعالى : (إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (27) وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا (28) وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29) فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا (30)) .

- كِذَابًا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهي أحد مصادر الفعل كَذَبَ ووزنه فَعَلَ، أي : تكذيبًا. وفَعَلَ مصدره التفعيل والفِعَال.
- والجملة (وكذبوا) معطوفة على جملة (كانوا) في محل رفع.
- وكلَّ : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له، و كلَّ : مفعول به منصوب على الاشتغال وعلامة نصبه الفتحة، وهو منصوب بفعل محذوف يفسره ما بعده أي : (وأحصينا كلَّ شيءٍ أحصيناه) وهو مضاف.
- شيءٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

قال تعالى : (إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (27) وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا (28) وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29) فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا (30)) .

• أَحْصَيْنَاهُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك.

• نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

• والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

• وجملة (أحصيناه) تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

• فهي مفسرة للجملة المحذوفة التي كانت معطوفة على ما قبلها (إنهم كانوا).

• كتابًا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، ناب عن المصدر (إحصاء) في أداء وظيفة المفعول المطلق فهو أي كتاب (مصدر مرادف) لإحصاء.

• أو حال منصوبة في معنى : مكتوبًا في اللوح المحفوظ.

• والجملة (وكل شيء أحصيناه...) معطوفة على جملة (إنهم كانوا) لا محل لها من الإعراب.

قال تعالى : (إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (27) وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا (28) وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29) فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا (30)) .

• فذوقوا : الفاء عاطفة، ذوقوا : فعل أمر مبني على حذف النون ؛ لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف : فارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وحذف المفعول – هنا – اختصارًا لأن ما بعدها يدل عليه.

• فلن : الفاء : حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

• لن : حرف توكيد ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

• نَزِيدُكُمْ : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (نحن)، والكاف : ضمير متصل (للمخاطبين) مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول، والميم : حرف للجمع مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

• إلا : حرف حصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب (مهمل لا عمل له).

• عذابًا : مفعول به ثان للفعل (نزيدكم) منصوب بالفتحة. والجملة الفعلية (فلن نزيدكم) لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو تعليلية.

الحديث الرابع

• عَنْ أَبِي نَجِيحٍ الْعَرَبَاذِيِّ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّهَا مَوْعِظَةٌ مُودَعٍ فَأَوْصِنَا. قَالَ : أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعْشُ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَصُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ. رواه أبو داودَ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

إعراب الحديث الرابع

- وعظنا : فعل ماض مبني على الفتح، (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
- رسول : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، و(رسول) مضاف.
- الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.
- والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- موعظة : نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
- وجلت : فعل ماض مبني على الفتح، والتاء حرف للتأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

إعراب الحديث الرابع

- منها : (من) حرف جر مبني على السكون لا محل لها من الإعراب، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور بمن، وشبه الجملة (منها) متعلق بالفعل (وجلت).
- القلوب : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.
- والجملة في محل نصب نعت لـ (موعظة) لأن الجمل بعد النكرات صفات.
- وذرفت : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (ذرفت) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء حرف للتأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- منها : كما سبق. وشبه الجملة متعلق بالفعل (ذرفت).
- العيون : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.
- والجملة معطوفة على الجملة قبلها في محل نصب.

إعراب الحديث الرابع

- فقلنا : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (قلنا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الدالة على الفاعلين، (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- يا رسول : (يا) حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- رسول : اسم منادى منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، و(رسول) مضاف.
- الله : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.
- كأنها : (كأن) حرف تشبيه ونسخ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. (ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم كأن.
- موعظة : خبر (كأن) مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره. و(موعظة) مضاف.
- مودع : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الحديث الرابع

فأوصنا : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (أوصى) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة لأن الفعل معتل الآخر بالياء (يُوصى)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وقوله (يا رسول الله كأنها... فأوصنا) في محل نصب مفعول القول.

قال : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

والجمله استئنافية لا محل لها من الإعراب.

أوصيكم : فعل مضارع مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم، وعلامة الرفع الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بتقوى : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، (تقوى) اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر، و(تقوى) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الحديث الرابع

- عز : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل اعتراضية دعائية لا محل لها من الإعراب.
- وجل : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (جل) فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.
- والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (عز) لا محل لها من الإعراب.
- والسمع : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب، (السمع) اسم معطوف على (تقوى) مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.
- والطاعة : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (الطاعة) اسم معطوف على (تقوى)، (السمع) مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.
- وإن : الواو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (إن) حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

إعراب الحديث الرابع

- تأمر : فعل ماض مبني على الفتح.
- عليكم : (على) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور بـعلى.
- وشبه الجملة (عليكم) متعلق بالفعل (تأمر).
- عبد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.
- وجملة جواب الشرط محذوفة دل عليها ما سبق من كلام ، والتقدير : (وإن تأمر عليكم عبد، فعليكم السمع والطاعة).
- فإنه : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، إنَّ : حرف توكيد ونصب ونسخ مبني على الفتح لا محل له، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إن) (ضمير الشأن).
- من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- يعيش : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة الجزم السكون، وحذفت ياء (يعيش) لالتقاء الساكنين. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

إعراب الحديث الرابع

- والجملة من الفعل والفاعل (يعش) في محل رفع خبر المبتدأ.
- منكم : (من) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و(كم) ضمير مبني على السكون في محل جر اسم مجرور بمن.
- وشبه الجملة(منكم) متعلق بمحذوف في محل نصب حال.
- فسيرى : الفاء واقعة في جواب الشرط لدخول حرف التسويف على الجواب ، والسين حرف تسويف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، (يرى) فعل مضارع مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم ، وعلامة الرفع الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. وجملة (فسيرى) في محل جزم لأنها جواب شرط جازم مقترن بالفاء.
- اختلافًا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
- كثيرًا : نعت لـ (اختلافًا) منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
- فعليكم : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، (عليكم) اسم فعل أمر بمعنى استمسكوا أو الزموا لا محل له من الإعراب.

إعراب الحديث الرابع

- بسنتي : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. (سنتي) اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة، و(سنة) مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
- وشبه الجملة (بسنتي) متعلق باسم الفعل(عليكم)، ويجوز أن تكون الباء حرف جر زائد، و(سنة) مفعول به منصوب محلاً مجرور لفظاً.
- وسنة : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (سنة) اسم معطوف على (سنتي) مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره ، و(سنة) مضاف.
- الخلفاء : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.
- الراشدين : نعت لـ (الخلفاء) مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.
- المهديين : نعت ثان مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.
- عضوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الحديث الرابع

• عليها : (على) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور بـعلى.

• وشبه الجملة (عليها) متعلق بالفعل (عضوا).

• بالنواجذ : الباء حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، (النواجذ) اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على آخره.

• وإياكم : الواو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (إياكم) مفعول به في محل نصب بفعل مضمر وجوبًا والتقدير (إياك احذر).

• ومحدثات : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. (محدثات) اسم معطوف على (إياكم) منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، و(محدثات) مضاف.

• الأمور : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

• فإنَّ : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (إن) حرف توكيد ونسخ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

• كل : اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، و(كل) مضاف.

• بدعة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

• ضلالة : خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، وقوله: (أوصيكم بتقوى الله... فإن كل بدعة ضلالة) جملة في محل نصب مقول القول.

• الحديث السادس

• عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :أَوْصِنِي. قَالَ : لَا تَغْضَبْ فَرَدَّدَ مِرَارًا، قَالَ : لَا تَغْضَبْ.
رواه البخاري

• إعراب الحديث السادس

• أَوْصِنِي : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر (ناقص)، والنون حرف للوقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

• قال : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

• والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

• لا : حرف نفي ونهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

• تغضب : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت. والجملة (لا تغضب) في محل نصب مقول القول.

• فردد : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. (ردد) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

• مراراً : مفعول المطلق منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

• قال : فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

• والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

• لا تغضب : كما سبق.